

870 درس التفسير - سورة الأعراف 651 - 071

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا - [00:00:35](#)
وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد اخواني ترجعون مرة ثانية ونرجع جميعا لمواصلة السير في هذا الطريق نسأل الله عز وجل باسمائه
الحسنى وصفاته العلى ان يجعله الطريق الموصل الى مغفرته ومرضاته وجنته - [00:00:57](#)
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المخرج عند مسلم من سلك طريقا نلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة
وهذا طريقه لتسلكونه طريق عظيم - [00:01:29](#)
وطلب العلم من خاله من اشرف ما يتطلبه الانسان فان شرف العلم بشرف المعلوم والمعلومية يا اخواني في تفسير كلام ربنا هو
كلامه سبحانه وبحمده الذي هو صفة من صفاته - [00:01:48](#)
فالمعلوم كلام ربنا ربنا عز وجل باسمائه وصفاته فلا ريب ان يكون هذا العلم يا اخواني علما جليلا شريفا عظيما ثم ان طلبه والحرص
عليه المسلم في قراءة كتاب ربه القراءة الشرعية - [00:02:14](#)
والتي كان عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه وهو قراءة الالفاظ وفهم المعاني والعمل بالاحكام كما قال ابو عبد الرحمن
السلمي حدثنا اصحابنا الذين كانوا يقرؤون القرآن الله ابن مسعود وعثمان وعفان - [00:02:50](#)
انهم كانوا اذا اخذوا عشر ايات عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهن من العلم والعمل قالوا فتعلمنا
القرآن والعلم والعمل جميعا تعلمنا القرآن تلاوة - [00:03:13](#)
والعلم فهما والعمل اتباعا وتطبيقا فالنظر يا اخواني في معاني القرآن يعين الانسان على فهمه او يعينه على تدبره وتعقله الله عز وجل
انما انزل القرآن ليدبر الناس واياته يعمل بها ان كانت احكاما ويصدقوها ان كانت اخبار - [00:03:35](#)
كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك فليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وتأملوا هذه الاية العظيمة يا اخوان وقد وصف الله عز
وجل هذا القرآن بانه مبارك ورد هذا الوصف في اربع ايات من كتاب الله العزيز - [00:04:07](#)
وورد هذا الوصف مطلقا ما قيد بشيء ما مقيد في كذا او على كذا حتى تكون البركة لا حدود لها لكن هذه البركة علقت بوصف هو تدبر
ليدبروا اياته وتدبروا وتفكروا في الالفاظ - [00:04:33](#)
الوصول الى المعاني والانسان لا يتدبر الا اذا فهم المعنى. ومن هنا تبدو اهمية معرفة معاني كلام الله عز وجل والتفسير فاذا فقه
الانسان المعنى وحصل منه التدبر. حصلت الغايات الكبيرة - [00:05:00](#)
من كتاب الله عز وجل حصل التذكر وليتذكر وحصلت البركات كتاب انزلناه اليك مبارك حصل العلم بالقرآن وبكل العلوم الاخر
وحصلت الثمرة وهي التزكية والتطهير تزكية النفوس وتطهيرها وفي دعوة ابراهيم عليه السلام لهذه الامة - [00:05:24](#)
قال عليه السلام ربنا يبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. ومر بنا في
اكثر من مناسبة ان هذه المعاني العظيمة وردت في القرآن في اربع ايات ايضا - [00:05:59](#)
وان القرآن يعني انزل ليتلى وانزل ليتعلم المسلم معانيه ويتعلم الحكمة والحكمة سنة ثم بعد تلاوة وبعد التعلم والعمل تحصد التزكية

ويزكيها يا اخوان على سلوك هذا الطريق وثباتي عليه - [00:06:21](#)

اعلموا يا اخوان ان العلم لا يأتي بين عشية وضحى ولكنه يأتي بالصبر والمصابرة وثباتي المثابرة اخلاص النية اوصيكم على الله كل ذلك بعد توفيق الله عز وجل اصبروا يا اخوان في هذا الطريق - [00:06:53](#)

مستعنين بالله سائلين منه الاعانة والتوفيق الشافعي رحمه الله يا ناس وما هي الا صبر ايامي كأن مدتها اضعاف احلامي يا نفس تؤذي عن الدنيا مبادرة عنها فان العيش قدامي - [00:07:24](#)

لكن الانسان يا اخوان انا اعرف ان مدة الدنيا كأنها اضعاف احلام كما يقول الشافعي الا اذا كبرت سنه يستذكر السنين الغالية التي مرت به وما اودع فيها من العلم والعمل - [00:07:57](#)

فلا يرى الا التفریط والتقصير والالوقات الغالية الذي ذهبت والتي ذهبت دون شيء او بالعمل اليسير القريب ومع ذلك فانسان دائما يلتفت قلبه الى ربه مستعينا به سائلا منه الاعانة والتوفيق - [00:08:18](#)

محسنا الظن به سبحانه وبحمده. نسأل الله لنا ولكم الاعانة والتوفيق اخر ما اخذنا يا اخوان من قول ربنا عز وجل موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر واحد يا موسى ربه سبحانه وبحمده - [00:08:40](#)

لقائه وانزال التوراة عليه فوعده ثلاثين وتم بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ثم وكل موسى اخاه هارون ان يخلفه لقومه وان يصلح حال غيبته والا يتبع سبيل المفسدين وكلمه ربه - [00:09:08](#)

قال ربي ارني انظر اليك والاية دليل على اثبات صفتين من صفات الرب عز وجل وهما صفة الكلام له سبحانه وبحمده ومذهب اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم بكلام حقيقي مسموع - [00:09:41](#)

بصوت وحرف لا يشبه كلامه الاعلاميين ولا يأتي نص في هذا الامر وكلمه ربه لا تحتل تهويدا بحال من الاحوال الثانية حيو طالما موسى ان يرى ربه قال ربي ارني انظر اليك - [00:10:00](#)

ولو كانت رؤيته تعالى محاله ما سألها موسى عليه السلام بحال من الاحوال لان الله عز وجل قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل لن تراني في الدنيا ولكن انظروا الجبل - [00:10:27](#)

فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ان دق الجبل وساخ واذا كان الجبل عندك لما تجلى ربنا عز وجل له فكيف يا ابو موسى ولهذا موسى صاعقا عليه السلام - [00:10:46](#)

فلما فاق قال سبحانهك تبت اليك وانا اول المؤمنين اول المؤمنين ربما من قومه او اول المؤمنين انك لا ترى في الدنيا قال يا موسى اني صفيتك على الناس برسالاتي - [00:11:12](#)

وبكلامي اصبيتك عن الناس هذا عموم اريد به نعم خصوص ليس كل الناس الرسل غير موسى كثير واما الكلام فان الله كلم ادم عليه السلام والنبي مكلم محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:11:34](#)

فخذ ما اتيتك من الشاكرين خذ ما اتيتك واقنع بما اتيتك واشكر الله عليه ولا تطلب ماذا لا تطلب المزيد فان موسى لما كلمه ربه طمع ان الله عز وجل - [00:11:58](#)

ولكن هنا سؤال يا اخوان هو ان بني اسرائيل لما قالوا ارنا الله عاقبهم الله عز وجل الجواب نعم سؤال موسى شوق واما واما بنو اسرائيل فسؤالهم كان شكيا يا موسى لن نؤمن لك يعني علقه الايمان - [00:12:25](#)

كتبنا له في الارواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها قوة كتبنا له في الارواح من كل شيء يعني مما يحتاجون. نعم ما يحتاج اليه موعظة وتفصيلا لكل شيء - [00:12:53](#)

والتوراة كتاب حافل عظيم وهي بعد القرآن فيما اجتمعت عليه وفيها المواعظ وفيها الاحكام ايضا فخذها بقوة يعني يعزمه نشاط بقوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة قوم قومك اخذ باحسنها باحسنها - [00:13:17](#)

يعني اكملها. اي نعم. بما هو الاحسن والاكمل فيها كابينين فيها حسنا واحسنا المباح مع المستحب وما اشبه ذلك وقد يقول قائل ان اف على التفضيل هنا مسلوقة اه تسلوب التوظيف - [00:13:43](#)

باحسنها يعني كل شيء فيها ساريكم دار الفاسقين ساريكم دار الفاسقين لتعتبروا وتتعضوا لكن المشكلة على هذا انهم قد خرجوا منها
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون وفي الارض بغير الحق - [00:14:03](#)
في فائدة ابو عبد الله ان الكبر مانع ان الكبر مانع مصارف عن العلم ولهذا السلف لا ينال العلم مستح ولا متكبر ولا متكبر وقالوا اذا
افادك انسان بفائدة من العلوم - [00:14:40](#)
فلازم شكره ابدا وقل فلان جزاه الله صالحة افادنيها وخلي الكبر نظافتك شاب صغير بفائدة خذ هذه الفائدة اقبلها لا تنظر الى من
اتي بفائدة بقدر ما تنظر الى فائدة نفسية - [00:15:10](#)
كل هذه عيادا بالله من اثار الكبر غيروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يرث بين الغي ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين
كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حفظت اعمالهم - [00:15:40](#)
ثم قال عز وجل احسنت يا ابو عبد الله دخل قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا لهم غبارا من بعده نعم من بعده يعني بعد
ماذا موسى. نعم بعد ذهاب موسى - [00:16:11](#)
الى لقاء ربه. الى لقاء ربه اتخذوا الاجر وكانوا ولا قوة الا بالله قد وقع في قلوبهم حب الاجل حتى انهم لما جاوزوا البحر كما امر
والولاية العظمى والتي كانت فيها نجاتهم - [00:16:35](#)
على قوم يعكفون على اصنام الله قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما نوى واذا قيل ان هؤلاء القوم صنعوا الية لهما على هيئة بقر وقع
في نفسه بعبادة انكر عليه موسى انكارا شديدا - [00:16:57](#)
هؤلاء ما كانوا يعملون ولكن هذا المرض لم يزل في قلوبهم حتى ذهب موسى وغاب عنه ففعلوا ما فعلوا واتخذوا عجلا جسدا له
خوار له خوار قالوا هذا الحكم واله موسى فتسي يعني كذبوا وعيادا بالله حتى قالوا هذا الى موسى - [00:17:17](#)
لكن موسى ذهب يلتمس ويطلبه لم يروا انه لا يكلمهم ودل على ان صفة الكلام جليلة نفيها عن الله نقص نفي لا شك لامر هو من
خصائص نعم خصائص الالهية لا شك. الم يروا انه لا يكلمهم - [00:17:51](#)
لما عاب الله تعالى ما فعلوه عابه بانه لا يكلمهم وعلى يدهم سبيلا اتخذوا وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم معنى سقط يعني
المنكر الذي عمله ورأوا انهم قد ضلوا - [00:18:25](#)
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا سنكون يا اخوان قدمت الرحمة على المغفرة الرحمة سبب المغفرة اولا لان الرحمة فاذا رحمه نعم
وحده دون الله عز وجل الغالب انهم يعودون مع الله - [00:18:58](#)
المقصود ان تقديم الرحمة لانه سبب المغفرة وايضا في الرحمة مسألة اخرى انه اذا حصلت الرحمة حتى لا يرجع نرجع اليها مرة
ارحمنا فلنعود ثانية واغفر لنا ما كان منا - [00:19:37](#)
ومغفرة الظن امرين ما هما ستر والستر والتجاوز والتجاوز. نعم ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا الاسف يطلق على معان على
الغضب مع الحزن. نعم. الغضب والاية ظاهرها شدة الغضب. ويطلق ايضا على الحزن الحزن - [00:20:00](#)
كما قال يعقوب. يا اسف على يعقوب قال بئس ما خلقتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم يعني عجزت من ربكم بالرجوع موسى
اليكم وقد اعطاه التوراة ذلك الكتاب العظيم واقل الواح - [00:20:24](#)
كم عددها قيل عشرة وقيل لكن هل نبحث عن هذه الاقوال؟ لا اذا لم يوجد يعني ما يعتمد عليه؟ اي نعم. هنا قاعدة تمر بالتفسير
كثيرا وهي الله عز وجل اذا ابهم الامر ولم يبينوه - [00:20:50](#)
ولا حاجة. ولا حاجة للبحث عنه. اذ لو كان لذكره كبير فائدة لاوضحه. نعم ذكره الله عز وجل لكنها الواح بلا شك خالية من زمرد او
من كذا او من خشب او - [00:21:10](#)
اذكر من اشياء ان ثبت عن المعصوم فيها شيء من الرأس اما حكايات وروايات اسرائيليات معول عليها بتفسير كلام الله عز وجل
القي الارواح موسى عليه السلام سعد. نعم لما رأى ما صنعوا - [00:21:23](#)
وعندما اخبره ربه وقاله فانا قد فتناك امك من بعدك واضلهم السامريون لم يرجع للواحد لم اه ذهل عنها اي نعم. النبي صلى الله عليه

وسلم بين اي الفرق وقال - 00:21:50

ليس نعم من مكة المعاينة نعم. فان موسى لما اخبره ربه لم يلقى الوحي ولما رآها عيانا وهذا يشير الى ما سبق ان ذكر مرارا وتكرار ان العلم ثلاثة ويقين - 00:22:07

وهو عين اليقين فعلم اليقين يحصل بخبر وعين اليقين يحصل النظر بالنظر ان يتذوقه الانسان حلاوة الايمان يتذوقها المؤمن واخذ برأس اخيه يجره اليه لا تأخذ بلحيته قال ابن امة - 00:22:33

مع انه كان شقيقا رحمة استرحافا استعطافا ولم يقل ابن امة قال ابن امة العدة المركب تشويها له بالاعداد المركبة عدد المركب يبنى على فتح الاعداد واحد وشو عدد واحد يا شيخ ناصر - 00:23:08

يلحق المثنى لكن الثاني مبني واما احد عشر ثلاثة عشر شهر تسعتاش وانا تبنا على فتح الجزئين تقول جاء احد عشر رجلا ورأيت احد عشر رجلا وذهبت الى احد عشر رجلا - 00:23:43

كلها مبنية على فتح جزئين هذا مثله قال من امة استضافوني وكانوا يقتلوا الكاد يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني الانسان اذا اراد ان يؤدب احدا يا اخوان ما ينبغي ان يؤدبه امام الناس امام الناس لماذا؟ حتى لا تكون يعني - 00:24:13

قد لا يكون مستحقا لهذه العقوبة. صحيح. فبعض الناس يتهاون ولده مثلا امام الناس يوبخ الطالب توبيخا زائدا عن الحد امام الآخرين ليتأدب غيره لا لا تؤذى به غير ادبه هو وحده - 00:24:46

واذا فعل غيره شيئا يؤثر ايضا لكن هو قاعدة في الادب يا اخوان ان الادب ينبغي ان يكون بقدر الخطأ لا يقل عنه فيفقد معناه ولا يزيد على ايه فيكون فيه - 00:25:08

اللهم اغفر لي ولأخي وادخلنا برحمتك وانت رب اغفر لي اللهم صلي عليه وسلم سريع الرجوع دعا نفسه بالمغفرة وادخلناه برحمتك في رحمتك في رحمتك نعم يا احمد. التوسل الى الله. احمد في رحمتك - 00:25:29

بحيث تكون الرحمة شاملة لنا وانت ارحم الراحمين من الذين اتخذوا العجل يا احمد سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا عقوبتان. العقوبة الاولى الغضب الدائم والازم فهو المغضوب عليه - 00:26:04

وذلة وفي الحياة الدنيا ضربت عليهم الذلة اينما توقفوا الا بحبل من الله وكذلك في كونه زي المفتري احسنت اقامة الظاهر مقامه يقول تعالى وكذلك نزيه لكن مثل ما جزينا هؤلاء نجزي كل - 00:26:31

الناس دي كلها مفتريين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها الله اكبر يا اخوان تأملوا كلام ربكم سبحانه وبحمده قل ان يذكر جرما حتى ولو كان كفرا - 00:26:59

الا وذكر معهم اعتبروا هذا في كتاب الله عز وجل وما اكثر ما تذكر التوبة يا اخوان والذين عملوا سيئات تابوا من بعدها وفي قوله من بعدها اشارة الى ايش احمد - 00:27:21

احسنتم سارة التوبة لان الانسان اذا اخر التوبة تشبع قلبه بهذه السيئة وتتكاثر عليه السيئات والسيئات اخوات كل وحدة تقول فاذا تشبع بها القلب انشق عليه التخلص منها ولا قوة الا بالله - 00:27:44

وامنوا ان ربك من بعدها الغفور الرحيم ولما سكنت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها اشتهر عند كثير من المفسرين ان موسى لما القى الارواح ماذا حصل؟ انكسرت هذا - 00:28:14

نحتاج حقيقة الى دليل ثبت فيه عن معصوم شيء واذا فظاهر القرآن لم تكسر. لان الله قال اخذ اللواح اخذ كسرهما وجمع كسرهما ثم قال وفي نسختها فعلة هنا بمعنى - 00:28:37

مفعولها منسوخة. يعني ايه فيما فيما نسخ فيها كتب فيها هدى ورحمة الذين هم لربهم يا ربنا ففي عودان وفيها رحمة لكن لمن ينتفع وفيه ان خشية الله عز وجل - 00:28:59

من اعظم اسباب نعم اعظم اسبابه الاستقامة الخير وثباتي على الهدى لان ربنا قال للذين هم بربهم ثم قالوا اختار موسى قومه سبعين اختار موسى من قومه رجل لميقاتنا ميقات وقته الله عز - 00:29:29

وجل لهم واختارهم لماذا يكيد يعتذر عما فعل فلما خائهم الرجفة قال ربي لا شئت اهلكتهم من قبل لماذا اخذتم الرجل قيل لانهم طلبوا قيل لانهم هم الذين طلبوا رؤية الله عز وجل - [00:29:55](#)

هذه الآية كقوله عز وجل واذا قلت ان موسى لن نؤمن لك حتى نرى فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. ثم بعثناكم بعد موتكم رشوتنا هي الصاعقة وكيل لانهم نعم لم ينهوا قومهم وانكروا عليهم انكارا شديدا. فيما حصل منه - [00:30:25](#)

وياي بما فعل السفهاء منا وفي دليل على ان هؤلاء السبعين لم يعبدوا لم يعبدوا قال انه ممن عبد الاجل ولهذا اخذتهم الرجفة لكن قوم موسى اتدركنا بما فعل السفهاء منا - [00:30:51](#)

يعني ما فعل السفهاء غيرنا الا فتنتك تظل بها من تشاء يعني هذا الذي حصل وعبادة العجل كان فتنة عارفين انت هتقوم تطلق على معاني احمد. ما هي الابتلاء والاختبار؟ الابتلاء والاختبار - [00:31:18](#)

العذاب والعذاب والشرك بالله عز وجل يبين قوله ان هذه فتنة قوله تعالى فانا قد فتن قومك فتناهم فوقعوا في الفتنة اختبرناهم وابتغيناهم فوقعوا في الفتنة ويشركوا انت والدينا واغفر لنا - [00:31:37](#)

وارحمنا وانت خير الغافلين انت ولينا ربنا مالكننا ناصرنا اغفر لنا ما حصل وارحمنا وانت خير الغافلين وفيه التوسل الى الله سبحانه وتعالى بما هو من صفاته هو كونه خير الغافلين وكون الغافر وحده - [00:32:03](#)

اغفر الذنوب الا هو سبحانه الله وبحمده نعم احسنتم يا اخواني جزاكم الله خير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك - [00:32:33](#)

قال عذابي اصيب به من اشاء. ورحمتي وسعت كل شيء فساكتوها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة - [00:32:58](#)

يأمرون بالمعروف. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - [00:33:27](#)

نعم. وقال تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك هذا من تتمه دعاء موسى عليه السلام حين قال انت وينا اغفر لنا ارحمنا وانت خير الغافرين - [00:34:02](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة وقدم موسى عليه السلام الدعوة بازالة الضرر على حصول الخير والفائدة وفي اشارة الى القاعدة التخلية قبل اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة اي اوجب لنا في هذه الدنيا حسنة - [00:34:24](#)

وحسنة الدنيا مطلقة تشمل كل خير دينيا كقوله عز وجل ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذه دعوة عظيمة كان انس اذا دعا بدعوة واحدة اقتصر عليها - [00:34:55](#)

واذا دعا بدعاء دعا بها في ضمن هذا الدعاء ومن حسنة الدنيا ايها الاخوان ما انتم بصدد هو طلب العلم لا شك هذا من اشرف واجله واعظم حسنات الدنيا في هذه الدنيا حسنة - [00:35:23](#)

الدنيا لماذا سميت بهذا الاسم انا لسببين يا اخوان اولاد دنو المنزل الزوال وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع فقط ما اسرع ما تمر وتنقضي اكتوبر في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:35:47](#)

يعني وفي الآخرة ماذا وفي الآخرة حسنة وحسنة الآخرة المغفرة ودخول الجنة والله يدعو الى الجنة والمغفرة وما يسبق دخول الجنة من الامن يوم يفزع الناس ما يكون فيها من - [00:36:31](#)

اخذ الكتاب بالايمان الموازين وعبور الصراط والامور الكبار في المشاهد العظام التي تكون في ذلك اليوم الذي وصفه العظيم بانه عظيم الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:37:05](#)

فحسنة الآخرة شك السلامة في هذه المشاهد العظيمة ثم النهاية الى دار القرار نسأل الله الكريم من فضله وفي الآخرة ان هدينا اليك هدنة يعني هدنة ورجعنا وتبنا اليك من اليهود وهو الرجوع - [00:37:35](#)

قال علي رضي الله عنه ان من سمع اليهود يهودا من قولهم انا عدنا اليك اقبل بالنسبة الى احد اولاد يعقوب الكبار وهو هنا الله اعلم

قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء - [00:37:59](#)

اولا هنا يا اخوان قدم ربنا العذاب قول الرحمة وهذا يرد في القرآن في مواضع والغالب تقدير المغفرة تقديم المغفرة والرحمة على

العذاب فلماذا قدم العذاب هنا نعم لان الكلام - [00:38:25](#)

مع اناس فعلوا افاعيل يستحقون بها ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المهترئين

وقدم العذاب لملائمة لسياق الايات السابقة قال عذابي اصيب به من اشاء - [00:38:44](#)

رحمتي اكملوا واسعتكم الله اكبر يا تعمل فرق يا اخوان قيد ربنا عز وجل اصابته بالعذاب باي شيء؟ اصيبوا به من يشاء واما الرحمة

فاطلقه وقال ورحمتي وسعت كل شيء - [00:39:13](#)

ثم قال فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة رحمته وسعت كل شيء رحمته وسعت كل شيء من العالم العلوي والسفلي الملائكة والجن

والانس والبر والفاجر والمسلم والكافر وذلك ان الرحمة نوعان رحمة عامة - [00:39:46](#)

المستشفى الجميل وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مئة رحمة انزل منها واحدة فيها يتراحم الخلق حتى ان

الفرس ترفع حافرها عن ولدها مؤخرا نعم تسعا وتسعين - [00:40:15](#)

يوم القيامة سبحانه وبحمده ورحمتي وسعت كل شيء هذه الرحمة العامة ثم قال فساكتبها للذين يتقون وهذه الرحمة الخاصة

والرحمة الخاصة انما هي لمن وصف بهذه الاوصاف والتي فيها سعادة الدارين - [00:40:43](#)

الدنيا والاخرة وهذه لا ينالها الكافر بحال من الاحوال ابد رحمة الاخرة. لا انما رحمة الدنيا والاخرة للمؤمنين بخاصة. ولهذا قال

فساكتبها يعني ساجبيها. لمن يوصف بهذه الاوصاف وهذه الاوصاف نأخذها يا اخوان اولاً - [00:41:12](#)

ساكتبها الذين يتقون اثنين اوتونا الزكاة ثلاثة والذين هم في اياتنا يؤمنون. رابعا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الى اخر الايات

وعليه فان هذه الرحمة الخاصة لامة محمد امة الاجابة الذين اجابوا - [00:41:38](#)

وامنوا بي حتى لا يطمع اهل الكتاب في الدخول فيها فانهم وان زعموا انهم يتقون ويؤتون الزكاة ويؤمنون فانهم لم يتبعوا النبي

صلى الله عليه وسلم بحال وهذا امر كالشمس - [00:42:12](#)

فسألتموها للذين يتقون حذف المتعلق هنا ليدل تتقون كل كلة محذور اتقون الله اولاً اتقون يوم القيامة ترجعون فيه الى الله قد

تكون النار التي عدت للكافرين تكون الفجور والمعاصي والاثام - [00:42:41](#)

ويؤتون الزكاة هنا زكاة النفس لان السورة ولم تفرض الزكاة الا في السنة الثانية من الهجرة ذكر الزكاة في الصور المكية يا

اخوان نقولو مثلاً نزم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:43:13](#)

وقد يقال المراد بها ايضاً زكاة المال ولا بأس ان يحمل اللفظ المشترك على معنييه بشرط كان تعارض لابد من الترجيح ان لم يكن

يقال المراد بالزكاة زكاة النفوس وزكاة النفوس عظيمة يا اخوان - [00:43:40](#)

ما شاء الله اذا حصلت زكاة النفس كما مر بنا وهي من ثمرات قراءة كتاب الله والعمل حصل للانسان خير الدنيا والاخرة لهذا لما اقسم

ربنا عز وجل في سورة الشمس بكم قسم - [00:44:04](#)

احد عشر قسماً قال في جواب القسم قد افلح من زكا هذا قوله هو نفس وما سوى قد افلح من سك فساكتبها ويؤتون الزكاة والذين

هم وبآياتنا يؤمنون يؤمنون بالقرآن - [00:44:20](#)

يصدقون به يعملون يعملون به كيف جاءت هذه الامور فالمضارع الدال على ماذا نعم الدوام والاستمرار يتقون الله دائماً يؤتون الزكاة

وايضاً يؤمنون بآيات الله عز وجل الرابع الذين يتبعون الرسول النبي الامي - [00:44:50](#)

الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل التابعون الرسول النبي الامي ثلاثة اوصاف للمصطفى صلى الله عليه وسلم فهو

رسول الله وذلك اشرف واوصاف وهو نبي وهو امي ومعنى كونه امياً يا معاذ - [00:45:26](#)

لا يقرأ ولا يكتب لماذا سمي امي كحاله يوم ولدته لا يقرأ ولا يكتب وقيل بل نسبة الى الامة فانك تقول في النسبة للامة امي كما تقول

في مكة باقي نسبة الى ام الكرة والاول الاشهر - [00:45:54](#)

قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لا ارتأب المبطلون حكمة عظيمة ان الله تعالى جعله اميا. ومع ذلك لم يسلم وقالوا اساطير الاولين - [00:46:23](#)

اكتتبها فهي تملأ عليه بكرة واصل وهم يعرفون انه لا يكتب ولا يقرأ نحن امة قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب وقالوا والذي بعث في الاميين الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يجدونه مكتوبا - [00:46:43](#)

عندهم في التوراة والانجيل لم يكن مكتوب في التوراة والانجيل فقط قال بل عندهم التوراة عندهم. والانجيل بين ايديهم ووصف المصطفى صلى الله عليه وسلم مكتوب وان كانت هذه الكتب قد امتدت اليها اية التحريف - [00:47:11](#)

والتبديل والحذف والتغيير كما يطبق عليه مؤرخوه مع ذلك ما تزال ادي الكتب فيها اشارات الى مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها يحظر ويمنع لان فيه نص على وحدانية الرب - [00:47:32](#)

ومبعث المصطفى صلى الله عليه وسلم كانجيل برنابا مثلا يقول عطاء بن يसार واثره في الصحيح البخاري قل لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص وصف النبي في التوراة هذا اجر - [00:47:56](#)

انه نموسه فيها ببعض اوصافه بالقرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاء من بالاسواق ولا يدفع السيئ بالسيئ - [00:48:16](#)

ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضهم الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذان صما وقلوبا غلفا ورد نحو هذا عن كعب الاحبار - [00:48:44](#)

ولك يا عبد الاحبار ومن احباب اليهود من اهل اليمن قصة في اسلاما وصية من من ابيه وذكر بعض العبارات في التوراة وكان هو ابوه من اعلم الناس بها وفي بعض اسفاتهم - [00:49:07](#)

هذا مشهور وموجود اقبل الله من سيناء وتجلى في ساعير واستعلى في فاران قالوا هذه اشارة الى النبوات الثلاث سيناء اشارة الى نبوة موسى في الشام اشارة الى نبوة عيسى - [00:49:32](#)

وفران مكة هذا النص كقولهم عز وجل والتين والزيتون وطول سنينا وهذا البلد الامين والتين والزيتون سنين طول السنة الان ما عادوا ينكرون اكثرهم ما عاد ينكر بعثة النبي اصبحت كالشمس - [00:50:01](#)

اصبح منكرها يا اخوان يتهم نفسه لكن يأتي التحريف والتأويل يقول المثل هو رسول لكنه رسول العرب خاصة وما زالوا هم ينتظرون الرسول الذي بشر به عيسى عليه السلام ولا قوة الا بالله - [00:50:34](#)

ونعوذ بالله من الحرمان يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر تلك اوصافه الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم ومعروف ما عرف شرعا والمنكر ما انكر شر ويحلهم الطيبات وطيبات كل حلال - [00:50:59](#)

وكل مستنذ لا مضرة فيه ويحرم عليهم الخبائث وكل حرام خبيث وكل مستقبح على قول الشافعي فانه يعتبر ايضا يعتبر خبيث ومن الخبائث تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير تحريم الخمر - [00:51:24](#)

الميسر والانصاب والازلام ما اشبه ذلك ومن الطيبات التي يحلها لهم وكانوا حرموها على انفسهم. ها يا اخوان البحيرة والوصيلة والشحوم التي حرمت على بني اسرائيل وما اشبه ذلك ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. يضع الاعصار - [00:51:57](#)

والعهود الشديدة والاحكام الثقيلة التي كانت على بني اسرائيل في التوراة موضع النجاسة من الثوب وايجاب القصاص في القتل وعدم الصلاة الا نعم في كنائسهم ومعابنهم وما اشبه ذلك من الامور - [00:52:29](#)

التي كان فيها انا موسيقى وكانت اثارا عليهم ولهذا كان في الايات العظيمة التي اعطيتها النبي صلى الله عليه وسلم هي اخر سورة البقرة. ربنا، ولا تحمل علينا اصر كما حملته - [00:53:04](#)

كما حملته على الذين من قبله فجاءت رسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم بوضع هذه الآثار وهذه الاحكام الثقيلة والتي هي الاغلال في الاناق والذين امنوا به وعزروه ووقروه ونصروه - [00:53:25](#)

واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم الفلاحون والنور الذي انزل معه ما هو يا اخوان فامنوا بالله ورسوله والنور الذي الحمد لله يا

ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم - 00:53:48

وانزلنا اليكم نورا مبينا رجاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم يقول الشيخ محمد بن عثيمين قدس الله روح القرآن نور في القلب - 00:54:09

ونور في الوجه ونور في القبر ونور يوم القيامة القرآن نور في القلب القرآن محله في القلب لهذا كان روح واذا استنار القلب ولقاهم نظرة وسرورا سرورا في القلب ونظرة في الوجه - 00:54:35

ثم في القبر نقول في الدعاء للميت اللهم افتح له في قبره ونور ومن النور الذي يكون في القبر نور القرآن ايضا نور الصلاة الصلاة نور كما قال قال ودين الله كله - 00:55:13

يريدون ان يطفئوا ويوم القيامة يسعى نورهم بين ايديهم واتبعوا النور الذي انزل معه كأنهم مع القرآن كأنهم انسان كان يسير في الظلام رأى نورا صراحة يتبع ذلك يتبع ذلك النور - 00:55:34

حتى اخرجه الله تعالى به من ذلك الظلام بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:56:06

اولئك هم هذي اشتغلت على جملة من القواعد الشيخ ناصر ما هي نعم القصر والحصر في اي شيء الجملة وايضا وضمير الفصل فيه قصر ايضا في توكيد وفي حصر وايضا - 00:56:32

الاشارة بالبعيد مع ان القريب اولئك هم الموصوفون بالاية لكن ربنا ما قال فهؤلاء اولئك اشارة الى البعد في العلوم وايضا تعريف طرفي الجملة يدل على ايش اذا كان مارسا - 00:57:00

الثبات والدوام والاستثمار والفلاح يقول العلماء عن ولاة توجد كلمة نعم تؤدي معنى هذه الكلمة ويقولون اذ ظفر بالمطلوب والنجاة من المرغوب الفوز والسعادة والظفر وما اشبه ذلك لكنها كلمة جليظة عظيمة - 00:57:22

ولهذا نسمع المؤذن خمس مرات في كل يوم وهو يقول هيا على الفلاح الفلاح له اسباب كبيرة عظيمة ومنها الصلاة قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض - 00:57:49

ارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون يهدون بالحق وبه يعدلون. نعم قل يا ايها الناس قل يا محمد. يا ايها الناس اني رسول الله كم جميعا - 00:58:24

والايات دليل على عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكن ما المناسبة يا اخوان؟ في ذكر عموم الرسالة هنا او حتى لا يفهم انه رسول لاهل الكتاب ايضا السابقة - 00:59:00

في ذكر يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ايضا ان محمدا ارسل للعرب ولاءل الكتاب بخاصة. لا ورسول لي الناس جميعا. اعطوني بعض الادلة من القرآن يا اخوان على عموم الرسالة - 00:59:27

نعم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وهذه الرحمة العامة كل العالم حتى الكفار لانذرهم به ومن بلغ بلغت هذه الرسالة وما ارسلناك احسنت الى كافة للناس اي نعم ايها الناس قد جاءكم الرسول - 00:59:48

تبارك الذي نزل الفرقان انا عبدي ليكون للعالمين نذيرا وفي حديث جابر المخرج الصحيحين اعطيت خمسة لم يعطهن احد قبلي وكان النبي يبعث خاصة وبعثت الى الناس كافة قل يا ايها الناس اني رسول الله ثم اليكم - 01:00:21

الجميع الذي له ملك السماوات والارض رسول الله والذي له ملك السماوات ولا احد يملك ربنا عز وجل اريد الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض - 01:00:48

بل ولا حتى والمالك لكل شيء اذ هو خالقه واذا كان خليفه فهو المالك له سبحانه وتعالى وهو المتصرفون لا اله الا هو ومعنا لا اله الا هو لا معبود - 01:01:21

هذا معنى لا اله الا الله وخلف المتكلمون واهل البدع في معنى هذه الكلمة ونشأ عن قولهم فيها اذى وضرر كبير على مستوى الامة برمتها فقالوا معنى لا اله يعني - 01:01:53

لا اله الا الله وقالوا لا خالق ايضا الخبر عندهم موجود ولا بد ان يقولوا هذا وهذا الكلام الذي قالوه ليس جديدا فالعرب كانوا يقولونه في القرآن نص ولئن سألتهم من خلقهم - [01:02:14](#)

حازم على هذا ان يكون مشرك العرب في الجاهلية على كلامهم يقول لا اله الا الله الجاهلية اعلم منهم بلا اله الا الله فانه لما قال لهم المصطفى صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا - [01:02:47](#)

اجعل الالهة اله واحد ولاية القرآن على معنى لا اله الا الله كالشمس الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد هذا معنى لا اله الا الله لا معبود الا الله - [01:03:07](#)

الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا ان اعبدوا الله ما لكم من اله غير قل نبيي قل هذا الكلام ان الله خالق وان الله رازق - [01:03:29](#)

مستغني عما سواه مفتقر اليه من عدا او ما اشبه ذلك قادة التحريف كما ذكر عندهم شيئا انك اذا اعتقدت ان الله هو الخالق فانت موحد ادعو غير الله تذبج لغير الله تستغيث بغير الله - [01:03:50](#)

تعمل كل هذه الامور للكبار والتي غاية في الطرف وشرك بالغرب عز وجل انت موحد انت تقول لا خالق الا الله لا اله الا هو نعم يحي ويميت وهذا من ادلة وحدانيته سبحانه وبحمده - [01:04:13](#)

ومن الادلة ايضا على البعث وهو الذي احيا وهو الذي يميت وان كان المحيي المميت وانه قادر على البعث سبحانه وبحمده فامنوا بالله فامنوا بالله ورسوله النبي الامي لما قررت عز وجل - [01:04:40](#)

وحدانيته واستحقاقه لعبادته امر بالايمان به وحده فامنوا ورسوله النبي الامية امنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماتي فهذا النبي الامي يؤمن بالله عز وجل ويؤمن بكلمات ربنا عز وجل والكلمات اذا اطلقت - [01:05:04](#)

سمعت الكلمات الشرعية وايضا الكلمات الكونية والتي يكون بها الخلق وبها الرزق بها تصرفه سبحانه وبحمده كما قال واتبعوه لعلمكم تهتدون محمد صلى الله عليه وسلم لعلمكم تهتدون. ولعل من الله كما مر بنا كثيرا - [01:05:40](#)

اي لاجل ان تهتدوا فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم سبب الهداية وتابعوه لعلمكم تدعون وتبقى اتباعه صلوات ربي وسلامه سبب الفلاح ايضا اولئك هم المفلحون واتباعه صلى الله عليه وسلم - [01:06:06](#)

هو دليل محبتي اوروبا وعلامة محبة الله للعبد. دليل وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. هاتوا الدليل وما اكثر ما يدعي الناس محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:06:34](#)

وما اكثر ما يتهمون من ينهاهم عن الغلو لانه لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم والفيصل في هذا الامر يا اخوان في دعوة المحبة الفيصل فيها ما هو اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:07:00](#)

فاتباعه علامة محبتي وعدم اتباعه تأهيل على ضعفي ماذا ضعف محبة من قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون يذكره الشيخ عبد الرحمن في قواعده في التفسير رحمه الله وهي قاعدة الاحترازا - [01:07:20](#)

انه اذا ربما تبادر الى ذهن الانسان شيء غير مراد او ربما يتبادر الى ذهنه غير مراد تأتي بعض الكلمات لتزيل ذلك ليش مثل لا يستوى منكم ان انفق من قبل فتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [01:07:49](#)

قد يقول قائل قد يفهم ان من انفق من بعد الفتح ليس له شيء. فقال الله وكلا وعد الله الحسنى وهذا نظائره في القرآن عديدة ومنه هذه يا اخوان لما وجد احتراز فيها - [01:08:14](#)

ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ليس كلكم موسى اذا ذكر ما ذكر من السلب والعيب فيمن عبدوا العجلة ومن حصلت بنقول الامور العظيمة ليس كلهم بهذه المثابة - [01:08:32](#)

فمنهم مهتد وعلى صراط مستقيم. وقد مر بنا نظائر لهذا يا اخوان تذكرون بعد قوله ضربت عليهم الذلة وايضا ومن اهل الكتاب ما ينتمون للقنطار وايضا وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله - [01:08:50](#)

وايضا لكن الراسخون وهذا منهج انسان عندما يتحدث عن اناس لا يعمم يا اخوان. تجد التعميم في كلام الناس غالب يثنى على من

عليه منه ومن قوم موسى امة يهدون - 01:09:15

بالحق وبه عدل يهدون ويهتدون بالحق وبه يعتلون يحكمون وجيء بالمضارع ليدل على ماذا نعم الدوام والاسماء. نعم وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما. واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه بضرب بعصاك الحجر فانجست منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس - 01:09:44

وضللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل له اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب س - 01:10:21
نغفر لكم. نغفر لكم خطيئاتكم. سنزيد المحسنين. فبدل انا الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجلاً من السماء بما كانوا يظلمون نعم قال تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اي فرقناهم - 01:10:55
وجعلناهم اثنتي عشرة اسباطا امما والاسماء اسباط جمع سبط اصبحت في بني اسرائيل كالقبيلة عند العرب وهذه الاسباط اثني عشر نسبة الى من وكلهم اولاد يعقوب هو اسرائيل عليه السلام - 01:11:32
اثنا عشر تكرر يا اخوان في مواطن فيهم فمنهم اثنى عشر سبتاً ومنهم نعم اضرب بعصاك الحجر اثنتا عشرة عينا يعني بعدد ومنه ايضا احسن تعب وبعثنا منهم اثني عشر - 01:11:57

نقيبة كالعرفاء والرؤساء عليها على كل سبت نقيب وقطعناه منذ عشرة اسباطا من هنا سؤال يا اخوان في اللغة معروف ان الاعداد المركبة الى تسعة عشر يأتي تمييزها مفرداً فتقول - 01:12:24
لقيت خمسة عشر واشتريت سبعة عشر كتاباً وتقول سبعة سبعة عشر كتباً او خمسة عشر رجلاً لا لا يمكن لكن نلاحظ هنا ان التمييز جائز اصبحت امم سهل وتميس قانون الاهلي ستميزا - 01:12:48
ولكنه بدل من التمييز المقدر وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة اسباطا وايضا المعروف ايضا في اشكال اخر ان العدد اثني عشر الاول منه يطابق تقول اثنتا عشرة امرأة بل طوافها يطابقان اثنتا عشرة امرأة واثنان عشر - 01:13:13
نعم واثنان عشر رجلاً وهنا قال اثنتي عشرة الاسباط والاسباط جمع قد تقول امما يمكن امما جمع ولهذا قدر قوله فرقة حتى يزول هذا الاشكال ايضا وقطعناهم ففي عشرة اسواطاً واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه طلبوا منه السقيا - 01:13:46
بعصاك الحجر فانجست ولم يقل فضرباً وهذا من اجاز القرآن وايضا مبادرة موسى لتنفيذ الامر هو حجر يكون معه قيل كان هذا في التيه يراد به جنس الحجر الله اعلم - 01:14:17
فانجست منه اثنتا عشرة عين. وفي اية البقرة يا احمد واذ سكر موسى لقومه استسقاها صادقهم. وهنا ها فكيف نجتمع استاز قاو او طلبوا منه ان يستسقي نعم دعا ربه - 01:14:39

لكن هناك قال ويس قام موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت وهنا فما جست الو والانفجار وشد بدايته والانفجار والنهاية والغاية بعدين ما كل الناس نشربهم يعني موضع شربهم - 01:15:07
وضللنا عليهم الغمامة هذا عندما كانوا في التيه اظلمهم الله تعالى بالغمام والسحاب الابيض الرقيق قيل سمي الغمام لانه يغمر السماء يغطيها نعاني مرة هنا في البقرة يا اخوان المن والسلوى المن ما هو - 01:15:32
اي نعم من يطلق على كل رزق يأتي دون عناء ولهذا قال عليه السلام الكماة من المن وما هو شفاء للعين اذا وكان هذا المن ينزل على الاشجار اشبه ما يكون بالعسل - 01:15:52

حلو الطعم وانزل عليهم ايضا السلوى وهي نوع من الطير يقولون تشبه السمانية والله اعلم كلوا من طيبات ما رزقناكم. طيبات ومع ذلك ملوا الطيب فماذا قالوا لن نصبر على طعام - 01:16:11
واحد فادعو لنا ربك يخرجنا مما تمت الارض من بقرها وقس ساعها وفومها وعدسها هذا الانسان يا اخوان ولهذا من يشكر الله عز وجل لا يمل نعمه لكن اذا ضعف الشكر - 01:16:36
الناس فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ملوا قرب السفر فقالوا ربنا باعد بين وعجيب امر الانسان ان

يعطى ما يشبه العسل فيأبى إلا البصل لكن الشاكر يا اخوان لا - [01:16:57](#)

ولهذا قال كلوا من طبيباتي وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ما ظلموا الله عز وجل وما ظلم احد ربنا. والظلم في الاصل

النقص كما قال تعالى اتت اكلها ولن تظلم منه شيئا لم تنقص منه شيء - [01:17:33](#)

ولا احد تنقص الله عز وجل شيئا ولا احد يضر الله عز وجل يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي ولكن كانوا

انفسهم يظلمون. العبد المسكين البائس الضعيف - [01:18:04](#)

والذي يظلم نفسه وظلمه لنفسه لماذا لانه وضع نفسه في غير الموضع الملائم المناسب لها عندما يرمي بنفسه في المعصية عيادا

بالله يعصي ربه ويطيع عدوه ويضع نفسه في مكان - [01:18:25](#)

ربما يناله عقاب الله بسببه يكون بذلك قد ظلم نفسه اسكن هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم اختلف في القرية فقليل انها ايليا واذا

يراد بها بيت المقدس وقولوا حطة يعني - [01:18:51](#)

هحطه عنا حطها عنها ذنوبنا ادخلوا الباب سجدا قيل ادخلوا خاضعين متذللين شأن الفاتحين الشاكرين المنتصرين وقيل السجود

الركوع وقيل بل هو الصلاة لانه يشرع للفاتحين اذا دخلوا ان يصلوا كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في دار ام هانئ -

[01:19:20](#)

عمل فتحي ثمانى ركعات قال بعض العلم هي صلاة الفتح. والله اعلم نغفر لكم نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين يعني انفعالات ما

امركم الله عز وجل فدخلت الباب سجدا خاضعين متذللين لرب العالمين - [01:19:54](#)

ودعوتهم ربكم بان يحط عنكم خطاياكم فان الله تعالى غفور رحيم يغفر لكم خطايا خطيئاتكم بل وسنزيد بل سنزيد المحسنين يضيف

الى معثرة الخطايا زيادة المحسنين للحسنات. ومن ربنا كثيرا ان المحسن من هو - [01:20:20](#)

ما نحسن من يحسن يا احمد مع الله لا احد يحسن الى الله حاجة. يحسن مع ربه في طاعته وعبادته ويحسن الى الناس فاذا هو

احسن فان الله تكفل له بالاحسان - [01:20:48](#)

هل جزاء الاحسان للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقيل اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة سنزيد

المحسنين وجيء بالسين الدالات على ماذا يا اخوان على القرب - [01:21:06](#)

وما اكثر ما تأتي يا اخواني. يأتي هذا الحرف في الامور الدالة على قرب فضل الله سبحانه وتعالى وفرجه وتنقيسه فسنيسره نعم

اليسرى سيجعل الله ومربنا ان السين وسوف يشتركان في شيء - [01:21:35](#)

ويختلفان في الشيخ ناصر يختلفان يشاركان في تحقق ووقوع مدخولهما فينكم؟ فالسين تدل على القوة وسوف تدل على نعم

المهلة فبدل الذين ظلموا منهم وهذا احتراز منهم ليس كلهم قولاً غير الذي - [01:22:00](#)

قيل لهم فارسلنا عليهم الى السماء قال العلماء في كليات القرآن كل رجس في القرآن فهو كان ربما يرد على هذه الكلية شيء الرز

فاجر الى الرز الاصنام وليست العذاب - [01:22:27](#)

الشیطان نعم خطرات ونزغات ووساوس دائما القواعد عندما يسمع قاعدة ويجد ما يرد عليها يضعف كونها قاعدة اذا كان ما يجري

عليها قليل لان الغالب في قواعد الضوابط يعني يرد عليها ما قد يخالفها - [01:22:49](#)

فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون اي بسبب ظلمهم في الحديث المخرج الصحيح قيل لبني صائد قبابة سجدا

خطيئاتكم فدخلوا زحفا نعم انا استاهم وقالوا حبة في في شعارات - [01:23:19](#)

تبدلوا حديث. فبدلوا سجدا فبدلوا الفعل وبدلوا القول فبدلا من ان يدخلوا ساجدين خاضعين لرب العالمين دخلوا زحفا على ادبارهم

ولا قوة الا بالله وبدلا من يقول حطة حط عنا خطايانا - [01:23:46](#)

قالوا حبة في شعرة قال العلماء كلام كلام لا معنى له نعم واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم

حيثانهم اذ تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يثبتون لا تأتيهم - [01:24:10](#)

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا ماذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا به

انجينا الذين حين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا. واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [01:24:42](#)

بما كانوا يفسقون. فلما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. واذا تأذن ربك لبيعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب.

ان ربك لسريع نعم واسألهم يا محمد يعني اسأل - [01:25:22](#)

بني اسرائيل الموجودين في المدينة عن القرية التي كانت حاضرة البحر يعني قريبة من البحر مختلف في هذه القرية وقيل انها ايلة والى هالعقة وقيل غيرها اذ يعدون في السبت - [01:26:01](#)

يتجاوزون الله سبحانه وتعالى في السبت فان السبت قد جعل عليهم لما امروا بالجمعة فاختلفوا قال صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قولنا ثم هذا - [01:26:20](#)

يومه الذي امروا به واختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد هذا اليوم يوم الجمعة واليوم الذي امروا به جميعا لكن لما اختلفوا منهم من يرى الاخذ به ومنهم من يرى - [01:26:44](#)

لم يوفقوا اليه وهدى الله له محمدا وامته صلوات ربي وسلامه عليه يقعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يثبتون لا تدم هذا اختبار وابتلاء وامتحان - [01:27:09](#)

فتأتيهم الحيتان يوم سبتهم شرعا اي طافية على وجه البحر بكثرتها ويوم لا يثبتون قيل في غير السبت الى في غير السبت لا تأتيهم كذلك نبلوهم اي نبلوهم بهذا البلاء - [01:27:28](#)

بسببي بسبب فسقهم ودل على ان الفسق من اسباب ماذا يا اخوان من اسباب البلاء قد حصل لامة محمد امتحان شبيه بهذا الامتحان المصطفى لکنهم ربخوا وفازوا بهذا الامتحان. ما هو - [01:27:54](#)

اي نعم يا ابني يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تنالوا ايديكم ورماحكم. ليعلم الله من يخافه بالغيب وكان صيد يتيم بامكانه من يصطادوه برماحهم وبايديهم حتى - [01:28:19](#)

وهم محرمون كذلك واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم معذبهم عذابا شديدا انقسموا حيال هذا الى ثلاث فرق الفرقة الاولى من وقعوا في المعصية وصادوا اذا وضعوا حياضا - [01:28:39](#)

فوقع السمك فيها فاخذوها بعد السبت وقيل وضعوا الشباك يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد وقالوا ما صدنا يوم السبت ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيل وقال لا ترتكب ما ارتكبت اليهود - [01:29:16](#)

اتستحل محارم الله بادنئ الخيل المحرمات بالحيل لا سيما التحايل على المال ولا قوة الا بالله وقد يكون التحايل على الحرام اشد من ماذا اشد من الوقوع فيه اين الوقوع في - [01:29:35](#)

منكر ظاهر لكن من يتحايل عليه يخيل اليه انه نعم انه يعمل شيئا مباحا وهو يفعل عين المحرم الذي يفعله من وقع فيه فيه مباشرة الفرقة الثانية من نهوهم ووعظوهم - [01:29:59](#)

وذكروهم بالله عز وجل الفرقة الثالثة فرقة ساكتة اكتفت اكتفوا بنهي غيرهم فقالوا لما تعظون قوما الله اذا كنتم تعلمون ان الله مهلكهم او ان لم يهديكم سيعذبهم عذابا شديدا فلا معنى ولا فائدة لبعضهم - [01:30:23](#)

فماذا اجاب الناهون قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون يعني نحن نهاهم دي امور وفي اخر هذه الاية ذكر ثمرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل - [01:30:53](#)

وهي اولها ان يخرج الانسان من العهدة فاذا رأى منكرا غيره بما يستطيع ان كان الامر تحت يده فبيده والا بلسانه واللسان ولله الحمد يستطيع الانسان ان يغير فيه المنكر في كل مكان - [01:31:15](#)

فان لم يستطيع باللسان ايضا القلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - [01:31:42](#)

في قلبي وذلك اضعف الايمان الامر الثاني وهذا امر يغفل عنه يا اخوة ولعلمهم يتقونه اين نحن نهاهم عن ذلك المنكر اولها ابراء لذمتنا ذمنا والثاني لعل الله عز وجل ان يمن عليها - [01:31:56](#)

ولعلمهم ولعلمهم ان يهتدوا وفيه اشارة الى الرفق في الامر وفي ماذا يا اخوان وفي النهاية ولهذا ورد عن بعض السلف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان يكون عالما بما يأمر - [01:32:20](#)

رفيقا بمن يأمر رفيقا بمن ينهى حليما على من يمر حليما على من وتأمل هذا الترتيب الجميل اولا يشترطوا ليش لا يمر الانسان وان الا يعلم حتى لا يأمر بجاهل فيقع في خطأ - [01:32:43](#)

يفسد بدل ما يصلح. اثنين الرفق متى وقت الامر والنهي اثناء الامر والنهي يأمر وينهى برفق فان حصل المراد فذاك والى برأت الذمة ولانه اذا امر ونهى بعنف فقد يحصل عكس - [01:33:04](#)

ماذا عكس ما يريد. يأتي الشيطان عيادا بالله ويكابر المنهي او المأمور ويعاند فليحذر الانسان يعني شدة الغضب في مثل هذه الامور قد يأتي الى انسان لم يصلي ويصلي انت وانت وانت فيكابر هذا وربما يقول - [01:33:30](#)

كلمة اشد واشد من تساؤه بهذه الصلاة وحدها عندما يحذر الشيطان بعض الناس عيادا بالله يستجيب الشيطان يقول ما يلقيه على لسانه حتى لا تقع وتوقع غيرك في الضرر وفي الخطر - [01:33:56](#)

عليك يا بالرفق لما مر اليهودي وعائشة قال السلام عليكم قالت عائشة عليك السام واللعنة. قال يا عائشة ان الله رفيق حكمها اليهودي. الان تسمعي ما قلت وعليككم بس عليكم ماذا - [01:34:17](#)

الكلام الذي قلته ثالث حلیم متى ليش قد يحصل قد يتكلم عليه قد يرد عليه قد قد فاذا لم يكن حليما راح ينتقم لمن هكذا كان حلیم وكم من انسان يا اخوان - [01:34:37](#)

ظاهرة حلمه في مثل هذه المواقف فكان سببا لهداية من كان يأمره وينام وهذا امر واضح مستفيض المقصود ان الانسان في دعوته في امره في نهي ينظر هذا الامر وهو انه انما يأمر وينهى ويدعو الى ربه لاجل - [01:35:04](#)

لاجل هداية الناس. وليس لاجل اني ابرأت ذمتي فقط وخرجت من العهدة الامر الثالث اقامة الايش الحجة اقامة حجة على من احيانا ربما لا يكون عالما اصلا بهذا الامر فاذا امرت او انهيت - [01:35:25](#)

اقت عليه الحجة. والله تعالى انما ارسل رسله لماذا لئلا يكون للناس الله قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم انها معذرة من ربكم ولعلمهم يتقون فلما نفسوا ما ذكروا به انجينا الذين انهم عن سوء - [01:35:45](#)

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا فلما نسوا ما ذكروا بي مر بنا الاخوان انا نسيان في القرآن يكفل اطلاقه على معنيين ربما على غيرها لكن الترك نعم نسوا الله فايش؟ فنسيهم. ولما ينسى سبحانه - [01:36:09](#)

الثاني في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. وهنا فلما نسوا ولو كان نسيان نسيان لا شيء عليه نسيان موانع التكليف لكنهم تركوا ما ذكروا به كابرنا وعاندوا انجينا الذين ينهون عن سوء. الله اكبر - [01:36:36](#)

انجي الله الناهين وفي بشارة يا اخوان لمن ينهى ويأمر الخير وينهى عن الشر انا على خير والامر سهل وميسور ولله الحمد والمنة الامر والنهي في حدود الطاقة فهو سهل ميسر - [01:37:00](#)

واما الذين وقعوا في الذنب فماذا فعل الله بهم واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس شديد غاية في الشدة والفضاء بما كانوا يفسقون بسبب الفسق وما عذابهم يا احمد فلما اتوا عما نهوا عنه - [01:37:24](#)

فلما اتوا فلما اتوا تكبروا وبغوا وطغوا عن هذا الامر الذي نهى عنه عنه قلنا لهم كونوا ارادة خاسئين. فوصفوا قردة بالله هل ننبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - [01:37:48](#)

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة قال العلماء وفي مسخهم قردة تشويه لأنهم فعلوا فعلا زعموا فيه مشابهة الايش؟ مشابهة الحق - [01:38:09](#)

ما صدنا يوم السبت فمسكوا في حيوان فيه شبه بمن ولا قوة الا بالله بقي الساكتون. الاية نص في سلامة الناجين وهذا فبقي الساكت هنا ابن عباس يقول سمعت الله عز وجل يقول انجينا الذين من سوء - [01:38:43](#)

فاين ساكتون فقال عكرمة مولاه رضي الله عن ابن عباس رحمه الله الا ترون كرهوا وانكروه وان لم يقل الله تعالى انه انجاهم فلم

يقول انه لان الله عز وجل قال - [01:39:13](#)

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. فمفهومها ان هؤلاء الساكتين لم يؤخذوا قال فكساني ابن عباس لذلك بردايني هدية لابن عباس رضي الله عنه وارضاه لما يعني عانه فيه فم هذه الآية - [01:39:37](#)

فلما تاب توفي ابن عباس وكانوا يا اخوان ليس رغبة منه في عدم العتق والله لا لكن مثل عكرمة عباس ان يبقى عنده الذي حفظ علمه يا اخوان يا انس رضي الله عنه - [01:40:04](#)

كان مولاه سيرين والد محمد بن سيرين وحفصة التي قيل انها افضل التابعيات وكانوا مجوسا مثيرين كان مجوسا وادي لفته لعلها طرحت اكثر من مرة يعني الممالك للصحابه صاروا ماذا يا اخوان - [01:40:33](#)

علماء عدت من تعد سليمان بن يسار. عطاء بن يسار. سيرين واولاده. اكرم ابو العباس. نافع مولى بن عمر وعدت رضي الله عنه وارضاه على رفقهم وحسن تربيتهم انهم لا يستخدمون الرقيق استخدام البهيمة لا - [01:40:58](#)

بل يعاملونه ربما معاملة اولادهم او اكثر. لما مات ابن عباس كان بعض ولده باعه على بعض ولد معاوية فقال ما خير لك؟ باربعة الاف قال لا خير لك بعت علم ابيك - [01:41:19](#)

استرجع واما انس فابى ان يعتق سيرين عمر رضي الله عنه ابى ان يكاثبه ويعتقه ان يكاثبه كان يريد كتابه فاشتكاها العمر فكان عمر لتكاثبه او لاضرته بالذرة كان له شأن عمر يرغب في تخلصه وانس يرغب في ايش - [01:41:39](#)

رضي الله عنهم وارضاه واذن ربك لبعثنا عليهم اذا قرأتها نعم واذ فاذن فاذن واذن بمعنى اعلم ربك لا يبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسوءهم سوء العذاب الى يوم القيامة من يسوم سوءا - [01:42:07](#)

العذاب غلبت عليهم الذلة والمسكنة واخذت منهم الجزية وسيأتي كيف تفرقوا في ارجاء الارض ان ربك لسريع العقاب وانه بما عصاه وبغى وطفى لكنه غفور رحيم لمن تاب وانا نعم - [01:42:39](#)

السلام عليكم فلما اتى ومن مات وان قلنا لهم خلاص لا هذا كالتفصيل والتفسير الاذان مجمل ثم بنوع العذاب الذي عوقب به. نعم. احسن الله اليكم وقطعناهم في الارض امما - [01:43:09](#)

منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر وان يأتي مرض مثله يأخذ. الم يؤخذ عليهم ميثاق - [01:43:43](#)

درسوا ما فيه. والدار الآخرة خير قل للذين يتقون افلا تعقلون. والذين يمسكون بالكتاب واقام الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. وقطعناهم في الارض امما فرقناهم في الارض اممة وقد فرقوا وشتتوا - [01:44:15](#)

وهم يقرون على انفسهم بانه محكوم عليهم بالشتات واجتمعوا حين اجتمعوا في امور يعلمها ربنا عز وجل منهم الصالحون ومنهم دون ذلك منهم على سبيل صلاح كعبد الله بن سلام - [01:44:50](#)

عشر من احبارهم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من هو دون ذلك دون الصلاح وبلوناهم اختبرناهم بالحسنات والسيئات الحسنات مثل ماذا يا اخوان اختبروا الحسنات كالصحة والرزق وما اشبه ذلك - [01:45:14](#)

اذا بالسيئات والمصائب والامراض بلوناهم قدم السيئات بالسيئات الحسنات بالحسنات وسيئات اختبروا وفيه ان الانسان يختبر يا اخواني بالخير والشر كما قال تعالى والناس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة - [01:45:37](#)

يختبر الانسان بالشر هل يصبر هل والانسان باخواني بين الصبر وبين الشكر بين بلاء يعرض يحتاج ان يصبر عليه وبين رخاء يحصل يحتاج الى ان يشفع الله عليه. ولهذا يجمع الله تعالى بين الصبر والشهور كثيرا. ان في ذلك لآيات - [01:46:04](#)

ولما جئ به عرش بلقيس بين يدي سليمان جاء به الذي عنده علم من الكتاب قبل ان يرتد اليك قال هذا من فضل ربي ليبلغني ومن شكر فانما يصف نفسه ومن كفر فان ربي غني كريم - [01:46:29](#)

فلما رأى هذه النعمة من الله عليه قال هذا اختبار من الله عز وجل عليه فلن ينظر الانسان الى كل ما يأتيه انهم مختبرون ان جاءته نعمة فهو مختبر هل يكون مع الشاكرين - [01:46:56](#)

وان مرت به محنة مختبر هل يكون مع الصابرين فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب خلف من بعد هؤلاء المتقدمين والذين اثني على بعضهم وبعضهم اقل ثناء منهم الصالحون ومنهم - [01:47:14](#)

خلف من بعدهم خلف والخلف قال العلماء الخلف غالبا يكون في قرن الشر والخلف في قرن الخير وربما يطلق احدهما على الآخر لكن هذا الغالب فخلف من بعدهم خلف - [01:47:38](#)

يعني خلف شر وليسوا الكتاب وليسوا الثورات عن ابايهم لكن الوارث الكتابة وريث العمل به كما قال زكريا يا ليتني وارث ورثوا الكتاب عن من سلفهم والكتاب بين ايديهم وقد اخذ عليهم الميثاق الا يقول على الله الا - [01:48:01](#)

واذا خاض الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تهتمون ولا تكتُمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترتون يأخذون عرض هذا الأدنى ما السبب يا احمد الذي جعلهم ينبذونها؟ كتاب الله وراء ظهورهم - [01:48:32](#)

الطمع فيه الدنيا عرض هذا الأدنى وتأملوا يا اخوان ما اجمل كلام ربي! عرض كل متاع الدنيا عرض لماذا سمي عرض يا معاذ لانه يعرض ويش ؟ ويزول كل الدنيا - [01:48:58](#)

افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم يأخذون عرض هذا الأدنى المذكور الدنيا الدنيا مؤث والادنى العلماء مذكر يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون استخفافا وتهاون - [01:49:17](#)

سيغفر لنا فيأخذ الرشوة في الاحكام ويبدلون احكام الله عز وجل ويزعمون ان الله تعالى سوف يغفر لهم دون ان يحصل منهم سبب التوبة من الندم والعزم والاقلاع عن الذنب وما اشبه ذلك - [01:49:48](#)

فلا هم اقلعون ولا ندموا ولا عزموا ومع ذلك يقولون وهذا من الخداع. خداع النفس لصاحبها وربما يقع بعض الناس في هذا الامر احيانا وتنصح بعض الامور يقول الله غفور رحيم - [01:50:14](#)

الله غفور رحيم ويستمر في معصيته وذنبه ويقول ان الله غفور رحيم. وربما يمني نفسه بالتوبة مستقبلا فقد يوفقوا وقد يحال بينه وبينها. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقال اخوة يوسف - [01:50:35](#)

لما ارادوا ليوسف ما ارادوه اقتل يوسف او يطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما الذي يدريك انك ستكون صالحا بعد ان تفعل الفراش اليوم طبعنا هذا في غير اخوة يوسف - [01:50:58](#)

يعني ما الذي يدري الانسان انه اذا فعل المعصية مرة ومرتين ثلاث وبعدين اكبر واتوب وكذا وكذا. وهذه مسألة يماني الانسان نفسها نفسه بها انني اذا كبرت سوف اتوب لا - [01:51:16](#)

ذنوب مخيفة يا اخوان يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فان بادروا في الاستجابة ولبوا دعاء الله عز وجل لما فيه حياتهم وجدوا الحياة. الحياة الحقيقية يا اخوان. حياة القلوب ولذة طاعة رب العالمين. وانهم تأخروا في الاستجابة - [01:51:32](#)

واعلموا ان الله يحول فقد يحال بينه وبين قلبه وقد يتمنى يا اخواني الرجوع ولا يجد عونا على ذلك ولا قوة الا بالله واجب المبادرة يا اخواني الى التوبة الله عز وجل بمجرد ان تذلل القدم - [01:51:58](#)

قبل ان تتراكم الذنوب على القلوب ولا قوة الا بالله. يختم على قلب الانسان او يقفل عليه ثم لا يجد طريقا الى التخلص منها ان لم يرحمه الله عز وجل. ويقول وان يأتيهم عرض مثله - [01:52:21](#)

يأخذه ثم ياتي عرض اخر من اراضي الدنيا فيبيعون الآخرة بماذا في الدنيا وصدق ربي اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا في الآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون والاية في بني اسرائيل. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من - [01:52:41](#)

عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون الم يؤخذ عليه ميثاق الكتاب الا يقول على الله الحق ودرسوا ما فيه درسا وتأملوا وتدبروا - [01:53:06](#)

وفهموا ما فيه اخذ عليهم ميثاق الا يقولوا على الله الحق فابوا الا يقولوا على الله الا ماذا الى الباطل كما امروا في الاية السابقة واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - [01:53:24](#)

لتبينه للناس ولا تكتُمونه فنبذوه وراء ظهورهم يشرع به ثمنا قليلا والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون هؤلاء عيادا بالله
الباقية واستعاضوا عنه بأي شيء باعوا الآخرة بالدنيا وربنا يقول والدار الآخرة خير لكن لمن - [01:53:39](#)
الذين يتقون أفلا فيها قاعدة يا أخوان هذي ما هي الغيبة إلى الخطاب الضمائر السابقة ودرسوا ما في يقولون سيغفر إلى آخره ثم
قال أفلا تعقلون خطبهم؟ شو الفائدة يا أحمد - [01:54:08](#)
تغيير الكلام هذا واضح. وأيضا توجيه الزجر مباشرة نعم أفلا تعتقلون يخاطبون بعدم العقل والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة
أنا لا نضيع والذين يمسكون بالكتاب ويتمسكون بالكتاب ويعملون بالكتاب وأقاموا الصلاة - [01:54:36](#)
أقاموها على الوجه المطلوب يمر بنا كثيرا أن الصلاة في القرآن تأتي بلفظ الإقامة لا بلفظ الأداء لماذا مطلوبة الاتيان بها قائمة على أن
وجهه وإكماله وكثيرا ما يجمع الله بين القرآن وبين الصلاة. فكل أمثلة - [01:55:06](#)
للزواء من الكتاب يتلون آيات الله أن أناء الليل وهم يسجدون. ومن الليل فتعبد به نافذة لك ومن لا إله إلا قليلا إلى أن قال ورتل
القرآن الصلة بين القرآن. وبين الصلاة صلاة عظيمة. حتى أن الصلاة لا تصح - [01:55:27](#)
إلا بقراءة شيء من القرآن الفاتحة مختصرة هنا على الصلاة لماذا الشيخ السعدي رحمه الله يقول لشرفها ولأنها ميزان الإيمان ولأن
أقامتها داع إلى إقامة أنا لا نضيع أجر المصلحية - [01:55:53](#)
ها يا أحمد أحسنت. إقامة الظاهر مقام وفي فائدة ما هي وتعميم ونصف والحث على الإصلاح مع الإصلاح لم يقل عز وجل أنا لنفر
أجر الصالحين لا وإنما أجر المصلحين - [01:56:23](#)
فمن يتمسك بالكتاب ومن يقيم الصلاة لا يقتصر بها مع نفسه ويذكرهم بالله عز وجل ويحسنون على التمسك بكتاب الله وعلى إقامة
إقامة الصلاة فبذلك يكون من المصلحين اللهم اجعلنا جميعا منهم يا أرحم الراحمين - [01:56:51](#)
وفقكم الله السلام عليكم قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان وما أنا من المشركين - [01:57:15](#)